

احمد عبدالرازحي: اسقاط طائرات التجسس السعودية هل هو مؤشر على قرب الهزيمة في اليمن؟



احمد عبدالرازحي^١ يعتبر الطائرات التجسسية من أبرز وأهم السلاح الذي يقوم بدور كبير في مسار الحرب من تحديد المواقع ورصد التحركات ورفع الأحداثيات والتحرك بكل الأعمال العدائية في مجال التجسس والمناورة الحربية.. فمنذ بداية العدوان على اليمن حرص التحالف السعودي الامريكي على شراء أحد الطائرات الاستطلاعية التجسسية بمئات ملايين الدولارات وبإحداث انواعها لما لها من تأثير وأهمية في مجال التجسس والعمليات العسكرية..الجهد المتعوب عليه إن قوى تحالف العدوان سعت طيلة السنوات الماضية على إستباحة أجواء اليمن وانتهاك سيادته من خلال التحليق المكثف والمستمر للطيران التجسسى الرديف الأهم والأساسي للطيران الحربي والقيام بإعمالها التجسسية والعدائية في أجواء اليمن. وبعد أكثر من سبع سنوات منذ بدء العدوان والحصار على اليمن أستطيع الجيش اليمني واللجان الشعبية تغيير المعادلات العسكرية وتحويل المخاطر إلى فرص في ظل الحصار والتحديات التي فرضها العدوان أزدادة ذروة الحاجة لأمتلك دفاعات جوية لحماية أجواء الجمهورية اليمنية وصون سيادتها .. تُثبت القوات المسلحة اليمنية بما فيها قطاع الدفاعات الجوية قدرتها في تدمير الطائرات التجسسية التابعة للعدو السعودي الامريكي الطائرات المتقدمة والأكثر قدرة على المناورات الحربية، وبالتالي للطائرات واحتياطها من تنفيذ مهامها العدائية واجبارها على المغادرة أو أسقاطها في الأرضي^٢ اليمنية.. تضاف إلى سجل إنجازات الدفاعات الجوية اليمنية المتراكمة من الأعوام السابقة إنجازات نوعية جديدة فمنذ مطلع العام 2021 م تم إسقاط 19

طائرة تجسسية سعودية في الأراضي اليمنية وبمختلف انواعها 8 منها من نوع سكان إ يغل تركية كاريال نوع من 2 ، الصنع صينية لونج ونج نوع من 2 و ، CH4، نوع من 5 و Eagle النوع من 1 طائرة من RQ 9 الأمريكية، و MQ 9 فخر صناعة الدرون الصنع الأمريكية... الملاحظ والجدير بالذكر إن ما يحصل ليس بالصدفة فتناى قدرات القوات المسلحة الأمريكية في مجال الدفاع الجوي يتزايد يوماً بعد آخر والخطر الأضخم في للجانب السعودي ليس في ضعف القدرات الدفاعية فحسب بل ان الخطر الأكبر والأهم بأن يهدد القدرات الهجومية للمملكة السعودية من طائرات استطلاعية وتجسسية.. يشهد التحالف السعودي الأمريكي هزائم نكرى في اليمن و على جميع الأصعدة وال المجالات ولم يكن مؤخراً إلا نموذج للهزيمة ف الخسائر الفادحة في مجال الطائرات الاستطلاعية والتجسسية التي تسقط في اليمن وسط تأكيدات من القوات المسلحة بأن العمل مستمر في إطار حماية أجواء اليمن والاراضي اليمنية وكما أكد سا بقاً المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد / يحيى سريع بأن هذا العام سيكون عام الدفاع الجوي وان سماء اليمن ليست للنزهة وبالفعل أُسقطت عشرات الطائرات التجسسية وال Herbivorous التابعة للتحالف السعودي في اليمن. التساؤل هُنا: هل سيكون التنايم للقدرات الدفاعية اليمنية من سُبُّل التحالف السعودي الأمريكي بالاعتراف بالهزيمة، !!؟ وهل ستكون الدفوعات الجوية اليمنية هي السبب القاسم والقائد الفعلي للمعركة الذي سيسمهم في إيقاف العدوان ورفع الحصار على اليمن ؟! . كاتب يمني